

الدر المنثور

وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس Bهما وللكافرين أمثالها قال : لكفار قومك يا محمد مثل ما دمرت به القرى فأهلكوا بالسيف .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في قوله وللكافرين أمثالها قال : مثل ما دمرت به القرون الأولى وعيد من A تعالى لهم وفي قوله ذلك بأن A مولى الذين آمنوا قال : وليهم A .

وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد عن ابن عباس Bهما في قوله : ذلك بأن A مولى الذين آمنوا قال : ليس لهم مولى غيره .

الآيات 12 - 14 أخرج ابن المنذر عن ابن جريج Bه في قوله : والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكل الأنعام قال : لا يلتفت إلى آخرته . قوله تعالى : وكأين من قرية الآيتين .

وأخرج عبد بن حميد وأبو يعلى وابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس Bهما " أن النبي صلى A عليه وآله لما خرج من مكة إلى الغار التفت إلى مكة وقال : أنت أحب بلاد A إلى A وأنت أحب بلاد A إلي ولولا أن أهلك أخرجوني منك لم أخرج منك فأعتى الأعداء من عدا على A في حرمه أو قتل غير قاتله أو قتل بدحول أهل الجاهلية " فأنزل A تعالى وكأين من قرية هي أشد قوة من قريتك التي أخرجتك أهلكناهم فلا ناصر لهم " .

وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة Bه في قوله وكأين من قرية هي أشد قوة من قريتك قال : قريته مكة وفي قوله أفمن كان على بينة من ربه قال : هو محمد صلى A عليه وآله كمن زين له سوء عمله قال : هم المشركون